ابن شهيد المعركة فقط وهل اطفال المؤمنين الذين لم يتزوجوا في
الدنيا يتزوجون اولا وهل يثابون على الافعال القبيحة اولا
وهل الصديقان اذا كانا يفعلان صغيرة ومات احدهما
ثم تاب الاخر بعده هل تكون هذه المعصية قاطعة للصحبة
بينهما ام لا وهل ينفع العاصي صحبة الدين في الاخرة او لا
وهل صلاة من لم يبلغ يثاب عليها ويرفع له بها درجات
او لا فاجاب رضي الله عنه بقوله اما كون الموتى ياكلون
في قبورهم فقد ورد الاكل في حق الشهداء قال الله تعالى ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وورد في
شهداء احد ان ارواحهم في اجواف طيور خضر ترد انهار الجنة
وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب في ظل العرش وورد
ان الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج اليهم رزقهم
من الجنة غدوة وعشية والراجح ان حياة الشهداء بالجسد والروح
لا بالروح فقط لانها ثابتة لجميع الاموات المؤمن والكافر بالاجماع
فلو لم تكن حياة الشهداء بالجسد لا يستوي هو وغيره ولم يحصل
له تمييز على غيره واما الادراكات كالعلم والسماع فلا شك ان
ذلك لهم ولسائر الموتى واما الانبياء عليهم الصلاة والسلام
فهم اولى بالحياة بالروح والجسد من الشهداء لانهم احق
بذلك واولى ولا نسبة بين الفريقين لان وصف النبوة
لا يعادله وصف وقد ورد انهم احياء في قبورهم يصلون

ويصلون

يصلون ويحجون ويلبون واما كون الموتى يعرفون من يزورهم
من الاحياء ويسمعون ثناء من يزورهم ولو من بعد ويردون
السلام فنعم يعرفون من يزورهم ويسمعون ثناءه ويردون
السلام على من يسلم عليهم لما ورد عن ابن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يمر بقبر اخيه المؤمن
كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام
ومثله اذا كان لا يعرفه قال ابن القيم والظاهر من الاحاديث
ان الميت يسمع سلام الزائر ودنوه سواء كان واقفا على قبره
او قريبا منه او بعيدا بطرف الجبانة بحيث يسمى زائرا واما
كون الموتى تتزاور فنعم تتزاور ارواحهم وتتلاقى ولو كان
ذلك مع البعد ولا يختص باهل المقبرة الواحدة لكن الارواح
على قسمين ارواح معذبة وارواح منعمة فالمعذبة في شغل بما
هي فيه من العذاب عن التزاور والتلاقي والارواح المنعمة المرسلة
غير المحبوسة تتلاقى وتتزاور وتتذاكر ما كان منها في الدنيا وما
يكون من اهل الدنيا فتكون كل روح مع رفيقها الذي على مثل عملها
وروح نبينا صلى الله عليه وسلم في الرفيق الاعلى المكان العالي ولذلك
ادلة كثيرة منها قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع
الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فهذه المعية ثابتة في الدنيا وفي دار البرزخ وفي

[illegible]